

كليات في علم الرجال

[326] ما لفظه: " قال الشيخ الطوسي: سمعت جماعة يحكون عنه أنه قال: أحفظ مائة

وعشرين ألف حديث بأسانيدھا واذاکر بثلاثمائة ألف حديث وله كتب ذکرناھا في کتابنا الكبير. منها کتاب أسماء الرجال الذين روى عن الصادق عليه السلام أربعة آلاف رجل، وأخرج فيه لكل رجل الحديث الذي رواه، مات بالكوفة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة (1). وما ذكره الشيخ في رجاله يختلف مع ما نقله العلامة عنه حيث قال: " سمعت جماعة يحكون أنه قال: أحفظ مائة وعشرين ألف حديث بأسانيدھا، واذاکر بثلاثمائة ألف حديث، روى عنه التلعكبري من شیوخنا وغيره، وسمعنا من ابن المهدي ومن أحمد بن محمد المعروف بابن الصلت، روى عنه وأجاز لنا ابن الصلت عنه بجميع رواياته، ومولده سنة تسع وأربعين ومائتين، ومات سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة (2) وقد وقفت على عبارة الشيخ في الفهرس فلاحظ، وليس في عبارة الشيخ في رجاله وفهرسه مما ذكره العلامة من عدد الرواة عنه أثر. 3 وقال الشهيد في " الذكري ": " إن أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام كتب من أجوبة مسائله أربعمائة مصنف لأربعمائة مصنف، ودون من رجاله المعروفين أربعة آلاف رجل من أهل العراق والحجاز والشام إلى أن قال: ومن رام معرفة رجالهم، والوقوف على مصنفاتهم، فليطالع كتاب الحافظ بن عقدة وفهرس النجاشي و.. " (3). 4 وقال الشيخ الكبير والد الشيخ البهائي مثل ما قاله المحقق في " المعتبر " وإليك نصه: " ومنهم جعفر الصادق عليه السلام الذي اشتهر عنه

(1) الخلاصة: الصفحة 204 203. (2) رجال

الشيخ: في " باب من لم يرو عن الائمة " الصفحة 442. (3) الذكري: الصفحة 6 في ضمن الوجه التاسع. [*]